Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاءت معركة أكتوبر:

فأمكن لقوات الدفاع الجوى فى الأيام الأولى للحرب تدمير الجزء الأكبر من القوات الجوية الإسرائيلية وبتر الذراع الطويلة لها، حيث كانت تفقد طائرة كل ساعة حسب الدراسة التى نشرها معهد «ستوكهولم» الدولى للسلام وحسب تقرير لأحد مراقبى هيئة الأمم المتحدة الذين كانوا موجودين بالقرب من المعابر «أن بين كل ثلاث طائرات كانت إسرائيل تفقد طائرة ». .

وفى نهاية القتال كان تقدير خسائر إسرائيل - حسب أقوال الأسرى - حوالى ١٣٠ طائرة وحسب تقديرنا وبلاغاتنا حوالى ١٥٠ طائرة.

بينما كان تقدير الغرب لإجمالى خسائر الطيران الإسرائيلى على الجبهتين ١٨٠ طائرة والتقدير الشرقى حوالى ٢٠٠ طائرة.

. . وأيا كانت هذه التقديرات ومدى صحتها فكلها تشير إلى كبر وعظم الخسائر التى منيت بها القوات الجوية الإسرائيلية.

أثبت مقاتل الدفاع الجوى كفاءة عالية فى التخطيط وإدارة أعمال القتال على جميع المستويات، كما أثبت كفاءته التى أشاد بها الجميع فى استخدام وصيانة وإصلاح المعدات الصاروخية والإلكترونية الحديثة المعقدة تحت جميع ظروف الحرب القاسية.

. . لقد كان مقاتل الدفاع الجوى وكفاءته عنصرين أساسيين فى مفاجأة العدو. وقد قال «ديان» فى كتاب «عيد الغفران»: «كان جيش إسرائيل يعلم بوجود الصواريخ مع القوات المصرية، ولكن استعمال